كلمة سعادة الشيخ / عبد الله أحمد الحمود الصباح

رئيس مجلس الإدارة – مدير عام الهيئة العامة للبيئة

رئيس وفد دولة الكويت المشارك في

مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين لاتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية لتغير المناخ

فخامة السيد / فرانك باينيمارا - رئيس وزراء جمهورية جزر فيجي - ورئيس الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف،

السيدة / باتريسيا اسبينوزا – الرئيس التنفيذي لسكرتارية الأمم المتحدة للاتفاقية الاطارية لتغير المناخ

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود في البداية أن انقل لكم تحيات حضرت صاحب السمو الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، حفظه الله ورعاه، وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح بهذا المحفل العالمي.

كما أود أن أعرب عن شكري وتقديري لجمهورية المانيا الاتحادية على استضافة مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين، ولا يفوتني في هذا المقام أن أهنئ فخامة السيد / فرانك باينيمارا - رئيس وزراء جمهورية جزر فيجي على انتخابه رئيسا لهذا المؤتمر.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة

يأتي مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين بعد النجاح الذي حققه مؤتمر مراكش في دخول اتفاق باريس حيز التنفيذ، بفترة قياسية، تعكس ايمان المجتمع الدولي بضرورة مكافحة ظاهرة تغير المناخ، وآثارها السلبية على النظم البشرية والطبيعية على الكرة الأرضية.

فما يشهده العالم اليوم من كوارث طبيعية، نتيجة ارتفاع درجات حرارة الكرة الأرضية وما تتأمله شعوب العالم من هذا المؤتمر، يحتّم علينا الاستمرار في العمل بنفس الديناميكية التي واكبت انجاز اتفاق باريس لاعتماد ما يلزم من قواعد وقرارات لتشكل في مجموعها خطة عمل شامله تتضمن جميع العناصر التي تضمنها اتفاق باريس من اجل حماية الشعوب والدول ذات الهشاشة من المخاطر المترتبة على تغير المناخ العالمي، والاثار السلبية الناتجة عن تدابير الاستجابة خاصة بالدول المشار اليها في الفقرة الثامنة من المادة الرابعة من الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ، واضعين بعين الاعتبار المسؤولية التاريخية للدول المتقدمة للانبعاثات المسببة للإحترار العالمي.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة

إن دولة الكويت، تشارك المجتمع الدولي هذا الهاجس الذي بات يؤرق الشعوب والحكومات على حد سواء، من تفاقم هذه الظاهرة واثارها في ظل غياب تخفيض كبير للغازات المسببة للاحتباس الحراري ، فما زالت دولة الكويت، تعمل وبشكل طوعي منذ انضمامها لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ في عام 1994 بتنفيذ عدد من المشاريع التي من شأنها الحد من انبعاثات غازات الدفيئة بالإضافة الى مشاريع التكيف مع اثار تغير المناخ، وتجدر الإشارة الى أن قطاعات الطاقة والصناعة والنقل بدولة الكويت، تعمل على تطوير نظم اعمالها، لتتماشى مع أهداف قانون حماية البيئة، الذي أصدرته الحكومة الكويتية عام 2014، و تسعى حسب الإمكانيات المتاحة لها، الى ادخال الطاقات المتجددة ضمن مصادر الطاقة المنتجة بالدولة، لضمان استدامة الطاقة للأجيال القادمة، كما أن القطاع النفطي بصدد تحديث الاستراتيجية النفطية من ٢٠٣٠ الى ٢٠٤٠، لتواكب التطورات العالمية في الصناعات النفطية و تضمين المشاريع و البرامج البيئية التي تعكس رؤية صاحب السمو في هذا المجال و ذلك باستخدام الطاقة البديلة و المتجددة، و تحديث وتطوير المنشآت النفطية للحد من الانبعاثات، و تماشيا مع الالتزامات البيئية محليا واقليميا و دولياً .

اصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة

إن مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين يعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ الاتفاقية بشكل عام، وفي اتفاق باريس بشكل خاص، حيث يعكف المفاوضون والخبراء على وضع المبادئ الأساسية لتنفيذ بنود اتفاق باريس تمهيداً لإقرارها في مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين، فما تتأمله شعوب وحكومات الدول النامية يتطلب منّا إيجاد أرضية صلبة لتفعيل بنود اتفاق باريس، من خلال الاتفاق على المنهجيات والطرائق والمبادئ التوجيهية بصورة متوازنة وعادلة بين الدول النامية والدول المتقدمة والالتزام بتنفيذها ، مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن بين أنشطة التخفيف وإجراءات التكيف، وضرورة إيجاد الوسائل الكفيلة لضمان

التمويل المالي ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات للدول النامية، مع مراعاة المبادئ العامة للاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، ومن أهمها مبدأ المسؤولية المشتركة مع تباين الأعباء وتفاوت القدرات، وأحقية الدول النامية بالمضي قدماً بخطط التنمية المستدامة وهو ما تم التأكيد عليه في الهدف الثالث عشر من اهداف التنمية المستدامة تحت مسمى "العمل المناخي"، والتأكيد على تفعيل مسار العمل لما قبل عام 2020 لسد فجوة الطموح في العمل المناخي بما يتماشى مع قرارات مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين.

وفي الختام أكرر شكري وتقديري لجمهورية المانيا الاتحادية حكومةً وشعباً، على استضافة المؤتمر، متمنياً التوفيق والنجاح لحكومة جمهورية فيجي في تحمل أعباء رئاسة المؤتمر أملاً ان يتوج هذا المؤتمر بقرارات ونتائج قابلة للتطبيق وترضي جميع الشعوب على الكرة الأرضية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته